درس كتاب

إهود بن جيرا البنيامينى

أستاذ عادل ألفونس

ملخص الوعظة

من الشخصيات اللي ممكن تعدّي علينا من غير ما نتوقف عندها خالص ... لكن كان ليها تأثير كبير جداً ممكن نقتدي بيه في حياتنا
شخصية إهود بن جيرا البنيامينى ... من سفر القضاة

> في أوقات الضعف بتستسلم النفس ... و تحتاج لبوق قوي يفوّقها و يفكّرها بالحقيقة
>
> — إهود هو أحد قضاة بني إسرائيل ... و قصته مذكورة في إصحاح 3 من سفر القضاة
> قصة معزية للكثيرين مننا و تدّينا رجاء

حال بني إسرائيل

سفر القضاة كان عبارة عن دايرة من 4 خطوات و عمّالة تتكرّر

1. ## الخطية

> وعاد بنو إسرائيل يعملون الشر في عيني الرب
>
> — قضاة 3 : 12

في أوقات الراحة و الرخاء, النفس ممكن تضعف و تعمل الخطية و تبعد عن ربنا

2. ## السقوط

> فشدد الرب عجلون ملك موآب على إسرائيل , لأنهم عملوا الشر في عيني الرب. فجمع إليه بني عمون وعماليق, وسار وضرب إسرائيل, وامتلكوا مدينة النخل. فعبد بنو إسرائيل عجلون ملك موآب ثماني عشرة سنة
>
> — قضاة 3 : 12 ل 14

- طمع فيهم عجلون ملك موآب (صورة للشيطان) و غلبهم لأنهم خرجوا من تحت حماية الله ... سيطر على بني إسرائيل و استعبدهم 18 سنة و كان قاسي جداً عليهم)
- ده اللي بيحصل لابن ربنا لو ساب ربنا ... بعد ما كان في العز و راسه لفوق بيعبد ربنا, هينزل و راسه هتنزل لتحت و يستعبد للشيطان

3. ## التوبة

> وصرخ بنو إسرائيل إلى الرب
>
> — قضاة 3 : 15

التوبة ... مهما سقطنا فلنا رجاء ... لأن إلهنا يقبل كل التائبين ... المهم نعمل زي الابن الضال و نفتكر أبونا و العز اللي كنّا فيه و نثق في رجاءه و خلاصه و غفرانه

4. ### الخلاص

فأقام لهم الرب مخلصاً إهود بن جيرا

— قضاة 3 : 16

و ربنا دايماً بيخلّص في الوقت المناسب ... تعالوا نشوف إهود صفاته إيه و عمل إيه

إهود

صفاته

البنيامينى, رجلا أعسر

— قضاة 3 : 15

لا يذكر الكتاب أي صفة عن إهود غير إنه كان من سبط بنيامين (أصغر الأسباط) و إنه كان أشول (رمز للضعف و إن الإمكانيات مكانتش كبيرة جداً)

البيئة المحيطة به

فأرسل بنو إسرائيل بيده هدية لعجلون ملك موآب

— قضاة 3 : 15

- طبعاً بني إسرائيل كان نفسهم يخلصوا من عبودية عجلون ... لكن واضح إن كان فيه يأس كامل ...
- رغم فقرهم الرهيب كانوا عايزين يدوا عجلون هدية عشان يستعطفوه ... لأنهم حاسّين إنهم مش قده و نفسهم يبطلوا بس مش قادرين ...
- زيّنا لما الخطية تبقى ماسكانا و تتحكم فينا و حاسّين إننا مش قادرين نخلص منها

1. ## السيف

فعمل إهود لنفسه سيفا, ذا حدين طوله ذراع, وتقلده تحت ثيابه على فخذه اليمنى. وقدم الهدية لعجلون ملك موآب. وكان عجلون رجلا سمينا جدا. وكان لما انتهى من تقديم الهدية, صرف القوم حاملي الهدية. وأما هو فرجع من عند المنحوتات التي لدى الجلجال وقال: لي كلام سر إليك أيها الملك. فقال: صه. وخرج من عنده جميع الواقفين لديه. فدخل إليه إهود وهو جالس في علية برود كانت له وحده. وقال إهود: عندي كلام الله إليك . فقام عن الكرسي. فمد إهود يده اليسرى وأخذ السيف عن فخذه اليمنى وضربه في بطنه

— قضاة 3 : 16 ل 21

- إهود رغم جو اليأس اللي كان حواليه, كان رجل إيجابي جداً
- عمل لنفسه سيف ذي حدّين (إشارة واضحة لكلمة ربنا) ... و كان طوله ذراع واحد يعني كان قصير جداً ... لكن دي كانت إمكانياته
- و مخافش إهود من المواجهة ... قال للملك: عندي كلام الله ليك ... و لما قام عجلون غضبان, ضربه إهود و لم يتراجع

سيف الكلمة للعدو

كلمة ربنا و عمل ربنا زي السيف ... للعدو مش لي أو لإخواتي ... كلمة ربنا و وعوده هي اللي تقويني و ترفعني ضد أفكار و مكايد الشيطان و ضد اليأس و ضد الخطية ... السيف = أقطع بكلمة الله الشر و الضعف من حياتي (معركتي الداخلية)

— حتى لو السيف قصير (على قد فهمي و إمكانياتي) ... حط التطبيقات اللي تناسبك من الكتاب المقدس (حط السيف على عدلتك) ... اهتم بالتطبيقات العملية أكتر من المعرفة النظرية ... خد من الإنجيل على قدك حتى لو بدأت صغير بس المهم حاجة عملية في حياتك تغلب بيها

2. ## البوق

> وأما إهود فنجا, إذ هم مبهوتون, وعبر المنحوتات ونجا إلى سعيرة وكان عند مجيئه أنه ضرب بالبوق في جبل أفرايم, فنزل معه بنو إسرائيل عن الجبل وهو قدامهم وقال لهم: اتبعوني لأن الرب قد دفع أعداءكم الموآبيين ليدكم
>
> — قضاة 3 : 26 ل 28

- خرج أهود بسلام ... و ضرب بالبوق لإخوته عشان يقول لإخوته إن العدو انتهى
- ساعتها بقى عنده بشرى مفرحة ... بشّر إخواته بعد ما غلب الشيطان

بوق الكلمة لإخواتي

البوق = كلمة الله ... ده لإخواتي عشان أبشّرهم و أفرّحهم

— هو ده الاستخدام الصح لكلمة ربنا: السيف عشان أقطع به ربط العدو, و البوق عشان أشجع نفسي و إخواتي

3. ## الانتصار

> فنزلوا وراءه وأخذوا مخاوض الأردن إلى موآب, ولم يدعوا أحدا يعبر. فضربوا من موآب في ذلك الوقت نحو عشرة آلاف رجل, كل نشيط, وكل ذي بأس, ولم ينج أحد. فذل الموآبيون في ذلك اليوم تحت يد إسرائيل. واستراحت الأرض ثمانين سنة
>
> — قضاة 3 : 28 ل 30

- اتشجعوا بعد ما شافوا مثل عملي قوي (غيرة في البر)
- و ربنا أعطاهم الانتصار على العدو

🙏 **في أوقات الضعف و اليأس نحتاج السيف اللي نقطع بيه المخاوف دي و ننتصر داخلياً على ضعفاتنا ... و نخرج من الصلاة و الكتاب بروح جديدة ننده بها الآخرين عشان يحاربوا هم كمان (بوق عالي يبث الإيمان و الرجاء للمستسلمين)**